موضوعات متنوعة

أصول الدعوة | لقاء نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام خمسة قروش على كل ما في جيب الشيخ ولكنه من شرفه رأه في الطريق على ما وقراءته لهذا المختصر جوفه اكثر جواب ان يحضر الاصل الشيخ طبعا انا كان اسبوع يجتهد لكي يجمع سحرة الكتاب وهي الثلاثين قرش - 00:00:00

فجمعها واخذ الكتاب واعجب به وبمقدمته وما فيها من المنهج وكما قال الشيخ ومن الله علي بشرائه فلما تصفحته الالواح ولا حاليا المصباح من الصباح. جزا الله خير العلامة وجعل ذلك في ميزانهم وفي موازين حسناته. ان انتج هذا الكتاب - 00:01:20

مثل هذا الشيخ الاستاذ الذي اتشرف اليوم ايما شاف بان حنال شرف تقديمه امامكم. وكانت رغبته للمسلمين ان يشرف الشيخ بلدنا والتقيت معه منذ سنين ودعوته الحمد لله الذي امد لي في الاجل. ان ارى امنيتي تتحقق - 00:02:00

واشكر الاخوة لجنة الدعوة الذي نتكرم عليها بفسح المجاري ان تقدم ولا اجلس بقربه جلوس القرين. ولكن السيد نحتاج الى خادم. وشرف لي ان اخدم الشيخ. بهذه الليلة وفي كل ليلة - 00:02:40

وفي الحقيقة اختم هذه المقدمة بكلام ليس للناس بلطى لطلاب العلم ان يحصلوا على مثلها. كلام لعلامة زمانه في الحديث امير المؤمنين في الحديث في زمانه العلامة الالباني ماذا قال في شيخنا الصغير شنا الكبير وعلما - 00:03:10

قال الشيخ الالباني قبل ان يعرف الشيخ باسحاق قال عن ابو مالك المصري وجاءني بعض الاخوة لشريط تسجيل سجله مع الشيخ الالباني وسأله فيه عن افضل السنن الاربعة وموقع ماني فلما جاء ذكر سنن النسائي قال الشيخ انا لا اعلم او لم - 00:03:50

على كتاب يفيد في هذه الناحية من كتب الخدامى. لكن وصلني اخيرا جزء لاحد المشتغلين منه من الشباب في مصر ولعل اسمه حجازي. وانا ظننت ان الشيخ الاخظر ولم اكن اعلم ان اسم الشيخ ابن اسحاق - 00:04:20

فقال له الاخ هناك في مصر كتابه كتاب اسمه بر الاحسان قال الشيخ هو واسحاق الحويني وهو يتوسع في هذا الكتاب بالتخريب مع بيان صحة من ضعفها وهو في الواقع من الكتب المفيدة بالنسبة لما يؤلف في هذا العصر - 00:04:40

لما قابل شيخنا العلامة شيخنا اسحاق العلامة الالواني سأله عن الكتاب فقال والحرف الواحد قوي قوي ما شاء الله. وذكر ايضا في سلسلة الاحاديث الصحيحة المجلد الخامس. صفحة خمس مئة وخمسة - 00:05:10

في معرض تعليقه الحبيب رقم الفين واربع مئة وسبعة وخمسين. واعلم انه قائم من الدواعي على اخراج هذا هنا امور وقفت عليها وما احببت ان ادع التنبيه عليها. اني رأيت المعلق على الملتقى ابن الجارور - 00:05:30

هذا الحديث برواية يحيى هذه وليس عنده عندهم زيادة التسبيح. ونبه على ذلك الفاضل ابو اسحاق الحويني في كتابه المؤيد القيم. في تخريب ملتقى الجنوب وهناك تزكية ثالثة اتجاوز عنها اختصارا للوقت ولكن اذكر كلمة واحدة - 00:05:50

وهي الحقيقة اظنها من اعظم ما الشهادات والتزتيار لشيخنا عندما قال له الألباني عندما صاحبه ورأى حرصه فقال يوما لشيخنا اسحاق قال صح لك ما لم يصح بغيرك هنيئا لك شيخنا هذه اه الصحبة مع علام الزمان في الحديث. وقد نفعك الله بعلمه نسأل الله ان ينفعنا - 00:06:20

ان يفتح عليك في هذه الليلة واهلا وسهلا بك في بلدك لحبيبك اخواني مع شيخنا فليتفضل شكرا الحمد لله ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى - 00:07:00

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:50

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. يا ابنائي اسيء الادب - 00:08:20
صاحبنا ابو عبدالرحمن ام لا؟ ولكني اه اريد ان اقول شيئا نسب الي وانا لم اقوم ذلك ان آآ ينسبون اليه قال ان ابا اسحاق خليفتي في علم والواقع انني لم اسمع شيء ابدا. ولا قلته بلساني يوما من الايام - 00:08:50
الذي قلته هو انني لما نزلت عمان سنة آآ انه كان في مجلس وسمع الشيخ رحمه الله عن عن من يبلغه في علم الحديث. فزع ابني هذا المتكلم. ان الشيخ - 00:09:40
قال يخلفني ابو اسحاق الحويلي في مصر ورجل في اليمن. هكذا وطبعا لو صح هذا الكلام لكان شهادة لي في مثل سن يعني اه هذا الامام الكبير. فنقلت هذا الكلام بنصه الى الشيخ - 00:10:10
قلت له ان بعض الشباب حدسني بكزا وكزا. فقال لي نصا لا من لفظه حرفا واحدا كما نقش على قلبه. قال الشيخ العراق نقشت على قلبي. قال لي الشيخ رحمه الله - 00:10:40
انا ما اعلم انني كل شيء من ذلك. ولكن ارجو ان يكون صحيحا. هذا هو وانا لست من عيون اصحاب الشيخ. ولست من كبار اصحابه ان في اصحاب من يقولون علما وادبا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يقينا واياكم - 00:11:00
ثم اذهبوا الى موضوع وهو كلام عن رسول الله آآ اعلم ايها المستقيم ان اعظم المراصد التي تغللتها الانسان على وجه هو منصب الدعوة الى الله عز وجل. لان هذا على الحقيقة هو منصب الانبياء. وآآ - 00:11:30
انما عزت هذه الدعوة لعزة المدعو اليه. وهو الله تبارك وتعالى والدعوة الى الله عز وجل فرض لازم. وقد قال الله سبحانه وتعالى الرحمن فاسأل به خبيرا. ان لا تسأل عن الرحمن جاهلا بالرحمن. واذا كان قبيحا - 00:12:00
عند بني ادم ان يتصدر الانسان لعلم لا يعرفه. كأن يتصدر مذهبا طبيب للتقديم لمريض وهو لا يدري شيئا عن الطفل. ففضلا على انه ضامنه. ضامنا اذا اتى من بدن المريض وهو لا يدري الطب فانه قبيح فعلا عند بني ادم ان يتصدى جاهل - 00:12:30
فكيف اذا كان الامر يتعلق برب العالمين سبحانه وتعالى. ولذلك ليه؟ لانه عندما اعتقله بصفات الله تبارك وتعالى اضلوا كثيرا من العبادة ولا يحب الله عز وجل الا رجل عالم بصفته - 00:13:00
الدعوة الى الله عز وجل تحتاج الى علم والى حكمة. وهي لها اركان ولها وسيلة. ولا استطيع في هذه المحاضرة ان اتي على هذا الموضوع الاركان. او ان توفيه حقا - 00:13:30
ان آخذ شيئا واحدا من آآ هذا الموضوع. وهو في قوله تبارك وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمحيضة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فهذه هي الوسائل الثلاثة التي ذكرها الله تبارك وتعالى في الدعوة - 00:13:50
اما اركان الدعوة الثلاثة. ايضا الركن الاول هو الداعية المدعو والركن الثالث الدعوة نفسه. فاية دعوة دنيا لابد لها من هذه الاركان. رجل يدعو ورجل مدعو والموضوع. موضوع سنتكلم اليوم ان شاء الله عن الركن عن الوسيلة - 00:14:20
ونطبقها على الاركان الثلاثة. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ولكن مما يلفت النظر ان الله عز وجل ذكر الحسنى والاحسن في الموعظة وفي الجنة. ولم يصف الحكمة بشيء. يعني ياخد ادع الى سبيل - 00:15:00
يا ربك بالحكمة الحسنة. خلاص؟ انما ذكر الحكمة واخلاها من الوصف ولما دمرت موعظة قرنها بالحسن. ولما ذكر الجدل قرنه بالاحسن لماذا؟ لان الحكمة حزنها ذاتي. لا يصح ان يقال حكمة حسنة - 00:15:30
هل يكفي ان يقال حكمة؟ ليعلم العالم انها حسنة. واذا خلت من الحسن الذاتي قال الله عز وجل فقد اوتي خيرا كثيرا. الحكمة على اختلاف تعاريف السلف لها كل كلامهم ينشد الى ان الحكمة هي الفقه النفس. وفقه النفس - 00:16:00
ان تضع الكلام في موضعه سواء كان شديدا او كان لينا. بعض الناس يتصور خطأ ان الحكمة معناه وهذا خطأ. بل الشدة في موضعها هي الحكمة. واللين في غير موضعها - 00:16:40
ليس من الحكمة في شيء. ترى هل اساء ابو بكر رضي الله عنه لما واجه عوة ابن مسعود الثقي ابي بكر لولا يد لك علي لاجبتك. لولا ان

لك جميلا في عنقك لرددت عليك - 00:17:00
انا وقد قلتها فقد جزيتها فقد جزيت يعني ان استوفيت جميلا السابق بهذا السر لالهتنا ولو تكلمنا بشيء من السوء رددته. اي لا جديد لها يعني. عندما يقول ابو بكر - 00:17:28
رضي الله عنه له انس الصدر الله هذه شدة شديدة لكنها كانت حسنة في لهذا المتعجل الذي اتى ليفتات على هذه الطائفة المؤمنة. فما يصح ان يقال له الا ذنب. فالشدة في موضعها حسنة وجميلة وهي حكمة. واللين في موضعه - 00:17:48
كما قال ابو الطيب المتنبي ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر يموت وعزيل في موضع الله. يعني الكلمة اللينة في غير موضعها سيئة كما ان الكلمة القوية في غير موضع هزيمة. فعندما نسمع قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:18:18
ليس معناها انني مسلم. وانني مهان وانني اضرب. وبعدين اتي لاعدام ولا يؤمن اعتزالي. يقال ان اقول له ابدا. نطلع نتكلم عن الارهاب. ونطلع مدين الارهاب ونحن لا علاقة لنا بالارهاب. كلما اتينا الارهاب عن انفسنا اتهمونا بالارهاب. وكلما نبالغ ونترك شيئا من - 00:18:48
حتى ننقذ الارهاب يتهموننا بالارهاب. لا. هذا ليس من الحكمة. وانهم يذكرون الحكمة في غير موضعه. لا لسه ليس من الحكمة النضرة وان نهان ثم اخفض قدمي ثم اخفض رأسي. ان هذا الشاعر - 00:19:18
المجيب وابو همام الشاعر المشهور الذي قال فيه من قال كان ابو تمام في اختياري افضل منه في ابتكاره. ابو تمام جمع ديوان الحماسة وهو من انفس ما جمعه شاعر. هذا الشاعر مجيب. وكان يقع على القطعة من الشعر. لمن - 00:19:38
لان الظلم لصاحب الحق. حق ما افسدت. فالرجل خارج استاز سليمان عليه السلام لقيه. فسأله عن الحب. وفي بعض الروايات ان سليمان عليه السلام كان فقال لابيه يا نبي الله اوغير ذلك؟ يعني في حكم جدا؟ قال له وماذا - 00:20:08
قال يأخذ صاحب الحائط الغابة. يشرب لبنه ويأخذ نتاجه حق. والراجل صاحب الغنم ياخد الحطب. يصلحه ويزرعه. ويهيأ له. فاذا صاحب الحائط يأخذ حائطه وصاحب الغنم يأخذ وجهه. فنزلت بقى الآية لهذا - 00:20:44
وحتى لا تظن ان هذا الموقف الجزئي ينزل من قدر داود قال وكلا اتينا حكم وعلم. يبقى اذا من المسائل الجزئية لا لا يقتل بها انسان عليه فقد التفت اهل الارض ان موسى عليه السلام افضل من الخلق. ومع ذلك فقد - 00:21:14
في ثلاثة مسائل جزئية. وان كان موسى عليه السلام افضل منه في باقيها الرجل الصغير قد يدرك شيئا جزئيا لا يدركه الجميع. وهذا لا يثني على الجميع. لان ربنا سبحانه وتعالى قال وكل اتيت - 00:21:44
شبيه بهذا ايضا بالفهم. ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه. قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. خرجت امرأتان على زمان داوود عليه السلام. وآآ المرآة - 00:22:04
كل رأى منهما لها والد. فجاء الذئب فعادا على ولد من الولدين وابى. ذات الولد اختصمتا على هذا البلد كل مرة تقول هذا لمن؟ طبعا يعني غير في واحدة كذابة المهم لما تنازعك عن الولد - 00:22:24
الصلاة الا اليوم عليه السلام. ولان الحكم دائما انما يكون على الظالم. وبدا على المرأة الكبرى والمرأة الاخرى ساكتة. فاي حكم انما يحكم على ما يظهر والمرأة الاخرى هي ام الولد الام الحقيقية الولد ساكتة. في ناس اذا نزلت عليهم مصيبة - 00:22:54
التي تفتت الجبل يخرس يقف يتجمل لا يبكي ولا يظهر عليه اي شيء من فعل وفي واحد اذا شيك بشوكة يسمع صراخه الادنى القريب البعيد. عليه السلام الولد ان الولد ابنه. هم خارجين من الباب داخل سليمان عليه السلام. سأله بما - 00:23:24
الصغرى قالت هذا ولدي. وقد قضى ابوك لهذه المرأة الاولى. فقال داود عليه السلام بحيس ان المسألة كده ربنا يعلم ربنا. كل واحدة بتقسم حين ان صرخت المرأة الصغرى وقالت لا ويلي اعطه لها فحجب به. فذهب - 00:23:54
وفي برضه قضية غريبة من هذا الباب آآ ذكرها مع سالم. في تاريخه تاريخ البشر يقول ان امرأة جميلة جدا في بني اسرائيل راودها اربعة من اثرياء بني اسرائيل على نفسه. فابت المرأة - 00:24:24
وهي قضى برجل النار. ايه الكلام ده صحيح؟ ما جاء به اربعة او مع وعملوا ايه حاجة شبيهة بما انت الكلب عمل كزا وكزا كلكم يعني

متأكدين ان الكلب عمل حاجة - 00:24:44
خلاص؟ فاخرجه ثم دعاهم واحدا واحدا. قال له ما لون الكلام ما لون الجنة؟ قال له ابيض. ما لون الكلب؟ قال له اي حاجة اي حاجة كل واحد فبلغ هذا فدعاها وقعد يسأله انت شفت من هنا - 00:25:24
طيب واحد واحد المسألة مسألة الفهم هذا تفضل من عشان كده الملك قال ان كنت كاذبا صياغة خلاص فهو قارنا طالما ولما لا يصلح مع مثل هذا ان تقول له طلق الدنيا وادفعك. اذا اردت - 00:25:54
فامر بما استطاع. قالوا وابتلي فيما اتاك الله الدار الاخرة مصيبة لمن؟ تمام؟ يبقى دول ناس فقهاء. يعلمون ان تدعو ما يتحمل اللي يقول له اخرج من مالك. لا يتحمله. اذا ليس من الحكمة ان انقل الكلام الذي - 00:26:45
الفقير الصادق فانقله الى رجل مثل المرء. ده ليس من الحكم. بل وتمتع بما في يديك من المال. وفي ناس لا يصحها الا الغنى. وهو غني. قلبه فارغ يعبده اولا مانع ان نتمتع بفضول مباح ان كان هذا يعينك على العبادة - 00:27:15
ويعينك على استخارة قدميك على الطريق الى الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ رجل النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اني لا اني لاعطي الرجل. العطاء وغيره احب اذا ما اعطى هذا لكن انا عارف ان هذا الرجل - 00:27:45
اعطي او لم يعطى هذا رجل قدمه ثابت. خلاص ادخله الى ايمانه. انما هذا الرجل من قدره مسلسل اذا اعطيته يبقى اذا الحكمة ان تنظر الى المدن ما حاله؟ عشان كده - 00:28:15
لما تعلمه من كلام السلف واستفاد من الخبرة اللي سبقوني اي بلد كنت اذهب اليها اسأل عن اخيك. من وراءه الابتلاء. وضعه من نفسي. منهم مشاكل ولا لا؟ عندهم عشان اعرف حد عارف انه خاف لان مرة حصلت لي مشكلة - 00:28:35
وانا كنت في تلك الايام لسنة. وبعدين قرأت في تفسير التكريم وما وماذا قال الله عز وجل؟ قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. فخذ احدنا مكانه اما - 00:29:05
من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون صدق الحجاج بيديه ونادى قائد الشرطة يزيد ابن مسلم وقال ابني لهذا دار. وافكك له عن اسمه. ومر له بعطاء. ومر مناديا - 00:29:28
نادي ان صدق الله وكذب الشاعر. ايه اللي جاب الفتنة دي حسن الكلام رجل ذكي لا يستفيد هذا المشروع ولا يستفيد صاحب منصب. لان الامر كما قال ابن القيم رحمه الله كل انسان من بني ادم بداخله - 00:29:58
هذا الشيطان يستنفره الى دواعي الالوهية قال واعتمر لفرعون. قال انا اخوكم نعم. قال فاظهر وغيره عجز فاطمة يعني فرعون كان شريف فالجوع في ناس لولا الحياء كان ممكن يقول - 00:30:28
بس يجب ان يقولها. كل بني ادم عندنا على استعداد ان يقول امره بالله فان لك مجاهدات كل اللي انت بتعمله من العبادات والكلام ده مجاهدات عشان تقتل هذا الشيطان وهذه - 00:30:58
لما يكون واحد ممكن يعتدي عليه لابد ان يكون يعني رفيقا في خطابه يعني آآ قال دخلت عن سيد ابن عبيد قال دخلت انا وابي على الحجاج بيتي. فوجدنا رجل فلما دخلوا في الحجاج - 00:31:18
السبعة. وقل هذا الرجل وخذ هذا على باب فساد خد السيف وخد الراجل وخد هندخل شوية المهم فقال له صديق الصبح قال نعم قال له خذ اي طريق. ايه ربنا؟ ايه الرجل طبعا سيدنا النبي رجع ثاني معه السجن - 00:31:48
الحاجات اللي قال له قتلت رجل قال لم؟ قال ان ابي هذا وعبدالله ابن عمر حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح فهو في ذمتي. ذكر خلال يعني في حماية النبي - 00:32:38
ما اعرفش اتعامل. يجير ولا يجار عليه اللي يدخل في حماء ما فيش حد يعرف يصلي. واللي عايز يهرب منه ويحتمي باي جار يجي له. ادي معنى كلام حكيم. يبقى الرجل عندما يضع - 00:33:08
كلام في موضعي ينظر من المدعو؟ من المخاطب؟ ويحط الكلام في موضعه. ما يخاطب به الامير ما يخاطب بهم للرجل عامر لا يخاطب به من هو اعمى منهم. ليه؟ هذا يتحقق وهذا لا يتحمل - 00:33:38

يعني مرة ولد صديق سنه سبع سنين دخل على المأمون مع ابيه فبيقول له يا غلام رأيت افضل من هذا الخبر واجمل وقال له الصبي ذي السبع سنين ازاي قال الاصبع الذي فيه. ازن ما فيش حد يتوقع ابدا آآ حد يجيب الجواب ده. ولا انتهى رد - 00:33:58
انت عارف المفروض اداله دم في الحدوتة دي اعطاه مئة الف. شربت سبع سنين وبيعرف يتكلم ليه؟ كان الاباء يحضرون المربين. ليربوا الاولاد على حسن مش يجيبه علشان يعلمه نحو جغرافيا والكلام ده. لا يجيبه عشان يعرفوا كيف يتكلم. وينادي - 00:34:48
الكلام عند هؤلاء والكلام عند غير هؤلاء عند هي دي الحكمة. الحكمة ان تضع الشيء الداعية الى الله اذا لم يتميز بالحكمة اضل. روى البخاري في صحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس - 00:35:18
الذين يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ وفي هذا المعنى ما رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال ما انت بمحدث قوم حنيفا لا - 00:35:48
تبلغه عقوله الا كان لبعضهم فتنة. اذا حدثت رجلا حديثا لا يستوعبه استتر الى اتحبون ان يكتب الله ورسوله؟ يبقى انت تحرص على ان تقول الكلام الذي يحبب الناس في رب العالمين. تبارك وتعالى. وطبعا من اوسع الابواب - 00:36:08
الذي ينبغي ان يلجها الداعية الى الله. ليعلق ربي ليعرف الناس برب العالمين ان ينظر في دار الاسماء والصفات احنا انما يحب المرء او يبغض باستثناءه. يبقى بداية الانسان يعني - 00:36:38
بلغ من رعايته لمن يحسن اليه انه رأى انه يوم فقال يا بني لا تضربها فان لها جميلا عندي. انها تدل الضيفان على هل ما يراقب من يحسن اليه حتى تصل المراقبة الى الكلب؟ هيبقى - 00:37:08
بيقول لك ايه تاني؟ نظرنا الى العود وصفاته ولله المثل الاعلى. عايز تحب ربنا؟ انظر الى طيب عايز تفهم الاسم والصدقة؟ انظر الى سياق السياق الذي ورد فيه النساء اي اية بتنتهي بصفة رسول الله عز وجل اربط الصفة بمعنى يعني مثلا - 00:37:38
في قصة نوح عليه السلام وهو ينادي لما قال يا بني قال الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج وكانت له راقية. ونادى - 00:38:08
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال ربي لنبني لله وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ما كانش ينفع يتحط مكانها ارحم الراحمين ها يعني مناسب وانت ارحم الراحمين. يستعطفني. ما ينفعش ان يبقى ربنا ارحم الراحمين - 00:38:28
ما ينفعش المعنى يختلف. ليه؟ قال لك اهو عليه السلام قال لابنه ايه؟ لما قال له السلام الى جبل عرفات قال له يا عاصم اليوم من امر الله الا من رحمه. طالما - 00:38:58
- 00:39:18